[131] باب رد كلام ابن سعد صاحب الطبقات باب رد ما ذكره محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري المتوفى سنة 230 ثلاثين ومائتين في كتابه المعروف ب - الطبقات الكبرى (1) وهو أقدم كتاب رأينا فيه هذ الأفك والبهتان قال فيه مانصه: أم كلثوم، بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وامها فاطمة بنت رسول ا وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي، تزوجها عمر بن الخطاب وهي جارية لو تبلغ فلم تزل عنده الى ان قتل وولدت له زيد بن عمر، ورقية بنت عمر، ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فتوفي عنها، ثم خلف عليها أخوه محمد بن جعفر بن أبي طالب بعد أختها زينب بنت علي بن أبي طالب، فقالت ام كلثوم: إني لأستحي من أسماء بنت عميس، إن أبيهما ماتا عندي وإني لأتخوف على هذا الثالث فهلكت عنده ولم تلد لأحد منهم شيئا. أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه، إن عمر بن الخطاب خطب إلي علي بن أبي طالب أبنته أم كلثوم فقال علي: إنما حبست بناتي على بني جعفر، فقال عمر: أنكحنيها يا علي فوا يا علي ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحبتها ما أرصد، فقال علي: قد فعلت، فجاء عمر الى مجلس * (هامش) (1) طبع في مصر للمرة الأولى 1 - 4 عام 1358. وأعيد ثانية في بيروت 1 - 9 بأشراف الدكتور إحسان عباس سنه 1388، 1968.
